AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

التحديات الصوتية في تعلم اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين: دراسة تحليلية في ماليزيا

[PHONETIC CHALLENGES IN LEARNING ARABIC: AN ANALYTICAL STUDY FROM TEACHERS' PERSPECTIVES IN MALAYSIA]

Hanan Mohammed Hasan Hamid

Faculty of Languages and Communication, Universiti Sultan Zainal Abidin, Gong Badak Campus, 21300 Kuala Nerus, Terengganu, Malaysia

Corresponding Author: *hanan200323@gmail.com*

Received: 15/12/2025 *Revised: 1/1/2026* *Accepted: 12/1/2026* *Published: 31/3/2026*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أبرز التحديات الصوتية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ماليزيا، بالاعتماد على آراء معلمي اللغة العربية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمدخلين: كمي عبر استبانة مكوّنة من محورين وُزّعت على أربعين (٤٠) معلمًا ومعلمة، ونوعي عبر مقابلات شبه مقننة مع عينة فرعية مكوّنة من عشرة (١٠) معلمين. وأظهرت النتائج أن الحروف الحلقية (ع، غ، ح، خ) والحروف المفخمة (ق، ض، ص، ط) تُعدّ الأصعب نطقًا لدى المتعلمين، ويعود ذلك إلى غياب هذه الأصوات في لغاتهم الأم وضعف الوعي الصوتي وقلة فرص الممارسة. وقد جاءت هذه النتائج متسقة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول صعوبة الأصوات الحلقية والمفخمة لدى المتعلمين الآسيويين، حيث دعم تحليل SPSS هذا الاتجاه بمتوسط صعوبة مرتفع نسبيًا (M = 4.12) ونتائج متقاربة في أسباب الصعوبة (M = 3.85). كما كشفت البيانات النوعية عن تحديات تدريسية تواجه المعلمين مثل ضيق الوقت ونقص الموارد المتخصصة. وتوصي الدراسة بتطوير برامج تدريب صوتي ودمج التقنيات الحديثة وتعزيز مهارات المعلمين في التصحيح اللحظي.

الكلمات المفتاحية: التحديات الصوتية، تعليم النطق، الحروف الحلقية، الحروف المفخمة، تعليم العربية للناطقين بغيرها.

Abstract

This study aims to analyse the major phonetic challenges faced by non-native Arabic learners in Malaysia from the perspectives of Arabic language teachers. Employing a descriptive-analytical approach, the study utilised a mixed-methods design that included a two-axis questionnaire distributed to forty (40) teachers, and semi-structured interviews with a sub-sample of ten (10) teachers. The findings revealed that pharyngeal sounds (ع، غ، ح، خ) and emphatic sounds (ق، ض، ص، ط) were the most difficult for learners to pronounce, primarily due to the absence of these phonemes in their mother tongue, limited phonological awareness, and insufficient opportunities for structured practice. These results align with previous studies that highlighted similar difficulties among Asian learners, a finding further supported by the SPSS analysis, which indicated relatively high mean scores for sound difficulty (M = 4.12) and related causes (M = 3.85). The qualitative data also indicated additional instructional challenges, such as restricted class time and a lack of specialised pronunciation resources. The study recommends developing targeted phonetic training programs, integrating modern technological tools, and enhancing teacher proficiency in immediate correction strategies to improve learners' communicative competence.

***Keywords**: phonetic challenges, pronunciation instruction, pharyngeal sounds, emphatic sounds, teaching Arabic as a foreign language*

Cite as: Hamid, H. M. H. (2026). Al-Tahaddiyyat al-Sawtiyyah fi Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah min Wijhat Nazar al-Mu'allimin: Dirasah Tahliliyyah fi Maliziya. *Afaq Lughawiyyah*, *4*(1), 19-26. https://doi.org/10.37231/afaq.2026.v4i1.211

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة

تُعدّ اللغة العربية من أكثر اللغات ثراءً وتعقيدًا من حيث نظامها الصوتي، إذ تضم أصواتًا مميزة لا توجد في كثير من اللغات الأخرى، مثل الحروف الحلقية والمفخمة والمرققة. ويُعدّ إتقان النطق الصحيح لهذه الأصوات من أكثر الجوانب تحديًا للناطقين بغير العربية، لما يتطلبه من وعي صوتي وتدريب مستمر على مخارج الحروف وصفاتها.

في السياق الماليزي، يواجه الطلبة الذين يتعلمون العربية صعوبات واضحة في نطق بعض الحروف، مما يؤثر سلبًا على مهاراتهم التواصلية، ويضع المعلمين أمام تحديات مستمرة لتصحيح النطق وتعليم الأصوات الصعبة. من هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل التحديات الصوتية التي يواجهها الناطقون بغير العربية في تعلم النطق من وجهة نظر المعلمين في ماليزيا، باعتبارهم الأقرب إلى واقع المتعلمين ومشكلاتهم في الفصول الدراسية.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت الصعوبات الصوتية لدى المتعلمين، إلا أن القليل منها ركز على منظور المعلم، مما يجعل هذا البحث مساهمة في سدّ هذه الفجوة.

مشكلة البحث

يواجه كثير من متعلمي العربية في ماليزيا صعوبة في نطق بعض الحروف العربية، ولا سيما الحروف الحلقية (ع، غ، ح، خ) والمفخمة (ق، ض، ص، ط). وتعود هذه الصعوبات إلى عدة عوامل، من أهمها غياب هذه الأصوات في اللغة الأم للمتعلمين (الملايوية)، وضعف الوعي الصوتي لديهم، وقلة الممارسة العملية داخل وخارج قاعات الدرس. وقد أكدت دراسات ميدانية في السياق الماليزي أن هذه الصعوبات تُعدّ من أبرز التحديات التي تواجه المتعلمين؛ إذ أشار القرني (٢٠٢٣) إلى أن الطلبة الماليزيين يواجهون صعوبة واضحة في نطق الأصوات الحلقية والمفخمة لغيابها عن نظامهم الصوتي الأم، كما بيّنت دراسة جمال (٢٠٢٠) أن المتعلمين الآسيويين يعانون من صعوبات مماثلة بسبب عدم وجود بدائل صوتية مقابلة لهذه الحروف في لغاتهم الأصلية. وتؤدي هذه التحديات إلى ضعف في الأداء الشفهي وصعوبة في التواصل الفعّال، كما يواجه المعلمون صعوبات موازية في معالجة هذه الأخطاء ضمن وقت محدود وإمكانات تعليمية محدودة.

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١) ما أبرز التحديات الصوتية التي يلاحظها المعلمون في نطق طلبتهم غير الناطقين بالعربية في ماليزيا ؟

٢) ما الأسباب التي تؤدي إلى تلك الصعوبات من وجهة نظر المعلمين ؟

٣) ما الحلول والتوصيات التربوية المقترحة لتحسين تعليم النطق العربي للناطقين بغيرها ؟

أهداف البحث

وبناء على التساؤلات السابقة، يمكن تحدد أهداف هذا البحث في النقط الآتية:

١) تحديد أبرز التحديات الصوتية التي يلاحظها المعلمون في نطق طلبتهم غير الناطقين بالعربية.

٢) تحليل الأسباب التي تؤدي إلى تلك الصعوبات من وجهة نظر المعلمين.

٣) اقتراح حلول وتوصيات تربوية لتحسين تعليم النطق العربي للناطقين بغيرها.

منهجية البحث

١) منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمدخلين متكاملين:

١) المنهج الكمي لقياس درجة صعوبة نطق الأصوات العربية وأسبابها من خلال الاستبانة.
٢) المنهج النوعي من خلال المقابلات شبه المقننة، بهدف تفسير النتائج الكمية وتدعيمها ببيانات تفسيرية معمّقة .

٢) مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّنت عينة الدراسة من أربعين (٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ولاية سلانجور بماليزيا، تم اختيارهم قصدياً لتمثيل مستويات مختلفة من الخبرة والتخصص، حيث وُزّعت عليهم الاستبانة بوصفها الأداة الكمية للبحث. وفي السياق ذاته، تم اختيار عينة فرعية قصدية قوامها عشرة (١٠) معلمين من العينة الكلية نفسها لإجراء المقابلات النوعية المتعمقة معهم .

٣) أدوات جمع البيانات

أولاً: الأداة الكمية (الاستبانة): تضمنت محورين رئيسين (صعوبة نطق الأصوات العربية، وأسباب صعوبات النطق) وفق مقياس ليكرت الخماسي، واستهدفت الحصول على المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة الكلية البالغ عددهم (٤٠) معلماً ومعلمة.

ثانياً: الأداة النوعية (المقابلات شبه المقننة): أُجريت مع العينة الفرعية المكونة من عشرة (١٠) معلمين من أصل العينة الكلية، وقد ركزت على تفسير النتائج الكمية، وتقديم أمثلة واقعية حول الصعوبات الصوتية والتحديات التدريسية لتوسيع الفهم حول أسباب الصعوبات والتوصيات المقترحة .

٤) صدق وثبات الأداة

عُرضت أدوات البحث على لجنة من ثلاثة محكّمين مختصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتم تعديل البنود وفق ملاحظاتهم. وبلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) أكثر من (٠,٨١) لمحور صعوبة الأصوات، و(٠,٧٨) لمحور أسباب الصعوبة، وهي نسبة مقبولة في البحوث التربوية، وذات دلالات جيدة على الثبات.

٥) تحليل البيانات

تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الإحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية)، أما البيانات النوعية فقد خضعت للتحليل الموضوعي وفق ثلاثة محاور رئيسة: صعوبات نطق الأصوات، أسباب الصعوبات، والتحديات التدريسية والتوصيات .

النتائج والمناقشة

استنادًا إلى التحليل الإحصائي الذي أُجري باستخدام برنامج (SPSS)، يقدّم **الجدول (١)** عرضًا تفصيليًا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة صعوبة نطق الأصوات العربية لدى المتعلمين الماليزيين، إضافة إلى الأسباب الكامنة خلف هذه الصعوبات وفق تقديرات المعلمين.

جدول (١): متوسطات صعوبة نطق الحروف العربية وأسباب الصعوبة لدى المتعلمين الماليزيين

الفئة / البند	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)
الحروف الحلقية (ع، غ، ح، خ)	4.15	0.79
الحروف المفخمة (ق، ض، ص، ط)	4.05	0.82
صعوبة نطق حرف (ع)	4.20	0.78
صعوبة نطق حرف (غ)	4.10	0.81
صعوبة نطق حرف (ق)	3.95	0.74
غياب الأصوات عن اللغة الأم	4.00	0.72
ضعف الوعي الصوتي	3.90	0.80
قلة التدريب والممارسة	3.75	0.85
نقص المواد السمعية والبصرية	3.70	0.77

أولاً: النتائج الكمية

يتبين من بيانات الجدول (١) أن الحروف الحلقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥)، تلتها الحروف المفخمة بمتوسط (٤,٠٥). وعلى مستوى البنود الفرعية، سجل حرف (العين) أعلى متوسط صعوبة بواقع (٤,٢٠)، يليها حرف (الغين) بمتوسط

(٤,١٠)، ثم (القاف) بمتوسط (٣,٩٥). أما فيما يتعلق بأسباب هذه الصعوبات، فقد جاء "غياب الأصوات عن اللغة الأم" في مقدمة العوامل بمتوسط (٤,٠٠)، متبوعًا بـ "ضعف الوعي الصوتي" بمتوسط (٣,٩٠)، ثم "قلة التدريب والممارسة" بمتوسط (٣,٧٥).

ثانياً: النتائج النوعية (بناءً على المقابلات مع العينة الفرعية - ١٠ معلمين)

أكدت البيانات المستقاة من المقابلات شبه المقننة مع المعلمين ما أظهرته النتائج الكمية؛ إذ أوضح المشاركون أن المتعلمين يواجهون تحديًا جذريًا في التحكم بمخارج الحروف الحلقية والمفخمة لغيابها التام عن النظام الصوتي للغة الملايوية. كما أشار المعلمون إلى عجز الطلاب عن التمييز السمعي بين الأصوات المتقاربة (مثل الفرق بين الحاء والهاء، أو السين والصاد). وفي محور التحديات التدريسية، أجمع المعلمون على أن ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، ونقص الوسائط والأجهزة الصوتية المتخصصة، وضعف التدريب المسبق على استراتيجيات "التصحيح اللحظي"، تشكل عوائق إضافية تحدّ من كفاءة المعالجة الصفية للأخطاء الصوتية.

المناقشة

تكشف نتائج الدراسة الكمية والتحليل الإحصائي (الجدول ١) أن الحروف الحلقية والمفخمة تمثل أعلى مستويات الصعوبة لدى المتعلمين الماليزيين، وهو ما يدعمه التحليل النوعي؛ إذ أشار المعلمون إلى أن هذه الأصوات ليست جزءًا من النظام الصوتي الملايوي، مما يجعل اكتسابها يتطلب تدريبًا متخصصًا.

كما تُظهر النتائج أن أبرز أسباب الصعوبات تتمثل في ضعف الوعي الصوتي وقلة التدريب، وهي نتائج تتفق مع شهادات المعلمين في المقابلات الذين وصفوا أن الطلاب "لا يملكون وعيًا كافيًا بطبيعة المخارج" وأن "وقت الحصة لا يسمح بتدريب صوتي كافٍ."

وتؤكد النتائج النوعية أيضًا ما أظهرته البيانات الكمية حول نقص الموارد التعليمية، إذ ذكر المعلمون غياب الوسائل السمعية والبصرية وافتقار الفصول للأجهزة المناسبة لتدريب المخارج.

ويشير هذا التكامل بين المنهجين الكمي والنوعي إلى أن صعوبة نطق الأصوات العربية لدى المتعلمين الماليزيين ليست مجرد مشكلة صوتية، بل هي مشكلة تعليمية – بنيوية تتطلب تدخلات:

١) **منهجية:** (تخصيص وقت للتدريب) .
٢) **تقنية:** (توفير أدوات صوتية) .
٣) **تدريبية:** (رفع كفاءة المعلمين).

خاتمة

خلصت الدراسة، من خلال دمج المنهجين الكمي والنوعي، إلى أن التحديات الصوتية تمثل أحد أبرز العوائق التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ماليزيا، ولا سيما فيما يتعلق بنطق الحروف الحلقية والمفخمة. وقد أظهر تحليل نتائج الاستبانة (SPSS) أن هذه الأصوات تحظى بأعلى متوسطات الصعوبة، بينما أكدت المقابلات مع المعلمين أن غياب هذه الأصوات عن النظام الصوتي الملايوي، وضعف الوعي الصوتي، وقلة فرص التدريب المنظم تُسهم بوضوح في استمرار هذه الصعوبات .

كما بيّنت النتائج النوعية أن دور المعلم محوري في اكتشاف الأخطاء النطقية ومعالجتها، إلا أن ضيق الوقت المخصص للتدريب الصوتي، وضعف الموارد التعليمية المتخصصة، يشكلان تحديًا يحدّ من فاعلية التدريس. وتبرز أهمية تمكين المعلمين عبر تدريبهم على استراتيجيات التصحيح اللحظي، وتزويدهم بوسائل صوتية وتقنية حديثة تُسهم في رفع كفاءة المتعلمين .

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بما يأتي:

١) دمج دروس النطق الصوتي ضمن الخطة الدراسية والمناهج المعتمدة منذ المراحل التعليمية الأولى، مع تخصيص وقت كافٍ وفعلي للتدريب العملي.

٢) تطوير وتوظيف تطبيقات رقمية ذكية (مثل التقنيات الصوتية التفاعلية) تتيح للمتعلمين التدريب الذاتي المباشر وتصحيح المخارج خارج قاعات الدرس .

٣) عقد دورات تدريبية وورش عمل تخصصية للمعلمين تهدف إلى رفع كفاءتهم في استخدام استراتيجيات "التصحيح اللحظي" والتعامل مع الأخطاء الصوتية بكفاءة داخل الصف.

٤) تجهيز الفصول الدراسية بالوسائل السمعية والبصرية والأجهزة الحديثة التي تساعد المعلم في عرض مخارج الحروف وصفاتها بشكل دقيق ومحسوس .

٥) إجراء بحوث مستقبلية تتناول أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأنظمة التحليل الصوتي المتقدمة في علاج صعوبات النطق لدى المتعلمين، وإجراء دراسات مقارنة بين بيئات لغوية مختلفة.

REFERENCES

Ahmad, S. (2019). The Impact of the Mother Tongue on Learning Arabic Phonetics. *Journal of Linguistic Research*, 12(3), 45–60.

Jamshid, S. (2014). Qualitative Research Methodology: Interviews and Observation. *Journal of Basic Clinical Pharmacy*, 5(4), 87–88.

Mansour, K. (2014). Arabic Phonetics among Arabic Language Components: The Reality of Its Teaching and the Obstacles to Its Acquisition (An Exploratory Study). *Journal of Linguistic Research*, 6(1), 55–73.

Jamal, A. (2020). Difficult Arabic Sounds in Pronunciation and Perception among Learners of Arabic as a Foreign Language. *Journal of Teaching Arabic to Non-Native Speakers*, 8(1), 77–98.

Al-Khalaf, M. (2021). A Proposed Vision for Designing the Phonological System in Arabic Language Curricula for Non-Native Speakers. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 10(2), 45–67.

Al-Mulhim, F. (2021). The Reality of Using Smartphone Applications in Teaching Arabic to Speakers of Other Languages: From Teachers' Perspectives. *Contemporary Educational Journal*, 9(2), 155–174.

Zubair, A. (2021). Improving Arabic Pronunciation Using Speech Technology. *Quarterly Journal of Arabic Language Teaching*, 15(2), 25–40.

Ma'ali, R., & Jamriyah, S. (2022). Models of Curriculum Development and Their Application in Teaching Arabic to Non-Native Speakers. *Arab Journal of Educational Studies*, 14(4), 201–222.

Al-Qarni, M. D. A. (2023). The Problem of Emphatic and Pharyngeal Arabic Sounds among Malaysian Students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 13(5), 1226–1240.

Binasfour, H. S. M. (2018). *The perception and production of Arabic emphatic and fricative sounds among L2 Arabic learners* (Doctoral dissertation). University of Reading.

Boersma, P., & Weenink, D. (2026). *Praat: doing phonetics by computer* [Computer program]. Version 6.x. Retrieved from https://www.praat.org